جرائم الإيموجي

د. هاله محمد إمام محمد طاهر

أستاذ مساعد بجامعه نجران– قسم الأنظمة– كلية إدارة الاعمال

– drhalaemam@gmail.comhmemam@nu.edu.sa

(ISSN: 2537 - 0758)

جرائم الإيموجي

د. هاله محمد إمام محمد طاهر

الملخص:

جرائم الإيموجي تتمثل في استخدام الرموز التعبيرية في التواصل الرقمي بشكل ينتهك القانون أو يُسيء للأفراد، مثل التهديد، الابتزاز، والتحريض على العنف هذا النوع من الجرائم يتنامى مع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة،ولقد انتشرت جرائم الإيموجي في الآونة الأخيرة ولعل السبب في ذلك هو سهولة استخدام هذه الرموز وقدرتها على تجاوز الحواجز اللغوية، مما يجعل فهمها معقدًا في سياقات مختلفة، كما أن الطابع المجازي لبعض الإيموجي يمكن أن يساعد المستخدمين على إخفاء نواياهم الحقيقية، وأكدت الدراسة صعوبة تحديد النوايا و تفسير الإيموجي بشكل واحد من جميع الأفراد باختلاف الثقافات والنوع والعمر وأيضا سياق الكلام الذي أستخدم فيه، و علية فأن توافر القصد الجنائي للجاني صعب أثباته.

وهدفت الدراسة ألقاء الضوء علي الجرائم المرتكبة بالاستخدام الغير قانوني للأيموجي وتوضيح أهم صوره وإشكاليات تلك الجرائم وتناولت الدراسة سبل مكافحة جرائم الإيموجي، والتي يأتي في مقدمتها تطوير الأطر القانونية لتشمل هذا النوع من التواصل وما ينجم عنه من جرائم،كما ينبغي توعية المستخدمين حول كيفية استخدام الإيموجي بشكل مسؤول وفهم الدلالات المحتملة لها، التعاون بين منصات التواصل الاجتماعي، السلطات القضائية، ومنظمات حقوق الإنسان ضروري جدا لرصد ومعالجة تلك الجرائم و بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي أن تساعد في تحليل النصوص والرموز لتحديد السلوكيات المشبوهة والتدخل بشكل مبكر للحد من تلك الجرائم وأثارها النفسية والاجتماعية الكبيرة.

كلمات مفتاحية: الإيموجي– جرائم– التنمر– التهديد.

Emoji crimes

Summary:

Emoji crimes are the use of emojis in digital communication in a way that violates the law or offends individuals, such as threats, blackmail, or incitement to violence. This type of crime is growing with the increasing use of social media and messaging applications. Emoji crimes have spread recently, and perhaps the reason for this is

It is the ease of using these symbols and their ability to overcome linguistic barriers, which makes understanding them complex in different contexts, and the metaphorical nature of some emojis can help users hide their true intentions. The study confirmed the difficulty of determining intentions and interpreting emojis in the same way for all individuals, regardless of culture and gender. Age and also the context in which it was used, and therefore the criminal intent of the perpetrator is difficult to prove.

The study aimed to shed light on crimes committed through the illegal use of emojis and clarify the most important forms and forms of these crimes. The study addressed ways to combat emoji crimes, the first of which is developing legal frameworks to include this type of communication and the resulting crimes. Users should also be educated about how to use emojis. Responsibly and understanding its potential connotations, cooperation between social media platforms, judicial authorities, and human rights organizations is very necessary to monitor and address these crimes. In addition, modern technologies such as artificial intelligence can help in analyzing texts and symbols to identify suspicious behaviors and intervene early to reduce them. These crimes and their significant psychological and social effects

Keywords: Emoji- crimes- bullying– threats

المقدمة:

في عصر التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الرموز التعبيرية و الإيموجي لغة لا مفر منها في التواصل اليومي، وتعتبر الإيموجي أداة تعبيرية قوية تستخدم لنقل المشاعر والأفكار والتعابير المختلفة في الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي ومع زيادة انتشارها واستخدامها الواسع، يتزايد أيضًا الاهتمام بفهم أبعادها وتأثيراتها على المجتمع والثقافة.

في هذا السياق، يثير استخدام الإيموجي في سياقات اجرامية قضية هامة ومعقدة تستحق المزيد من الاهتمام والبحث. يمكن أن يتم استخدام الإيموجي في سياقات تتعلق بالتهديدات والعنف والاحتيال وغيرها من الجرائم، مما يثير تساؤلات حول التأثير القانوني والأخلاقي لهذا الاستخدام.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل جرائم الإيموجي والتأثيرات القانونية والاجتماعية المرتبطة بها، وستركز الدراسة على تحليل سياقات استخدام الإيموجي في الجرائم وفهم النية والتهديد المحتمل المرتبط بها، ستعتمد الدراسة على تحليل الأدبيات

(ISSN: 2537 - 0758)

الحالية والأبحاث السابقة في هذا المجال، بالإضافة إلى استخدام منهجيات البحث المناسبة لتحليل البيانات المتاحة. ولقد أصبح البحث عن الرموز التعبيرية موضوعًا محل أهتمام في المجال الأكاديمي، ويدرسها العلماء و الباحثين في مجالات الحوسبة والاتصالات والتسويق والعلوم السلوكية وما إلى ذلك. تستعرض هذا البحث التطور التاريخي واستخدام الرموز التعبيرية، وتفاصيل السمات العاطفية واللغوية للرموز التعبيرية.

من خلال هذا البحث، نأمل أن نسلط الضوء على جرائم الإيموجي ونتوصل إلى فهم أعمق للتحديات والآثار المرتبطة بهذه الظاهرة ستساهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز الوعي بأبعاد استخدام الإيموجي في سياقات إجرامية وتقديم إشارات للتدخلات القانونية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع هذه القضية، والبحث يهدف تقديم دراسة للباحثين والممارسين في مجال القانون وعلوم الاجتماع وتكنولوجيا المعلومات،وقد يوفر أساسًا للدراسات المستقبلية في هذا المجال المتنامي.

مشكلة البحث:

أن جرائم الإيموجي تعتبر مصطلح جديد ظهر مع شيوع أستخدام الإيموجي بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعية كتعبير عن حاله شعورية للمتحدث فهناك قلة في الأبحاث المتعلقة بجرائم الإيموجي قد تكون هناك نقص في الدراسات القانونية التي تتناول جرائم الإيموجي بشكل مفصل. قد يكون من الصعب العثور على مصادر موثوقة ومعلومات شاملة حول هذا الموضوع، وهو ما يستدعي إجراء مزيد من البحوث لملء هذا الفجوة في المعرفة، أن تعقيد فهم النية والتهديد حيث يمكن أن يكون فهم نية المستخدمين والتهديدات المحتملة المرتبطة بالإيموجي تحديًا.

فالإيموجي قد يكون مفهومًا نصيًا ورمزيًا، ولذلك قد يكون من الصعب تحديد النية الحقيقية والتأثير المحتمل للإيموجي في سياق الجرائم، أيضا القوانين والتنظيمات غير واضحة بهذا الشأن فقد تواجه الجهات التنظيمية والقانونية صعوبة في تحديد وتطبيق القوانين والتنظيمات المتعلقة بجرائم الإيموجي. يمكن أن يكون هناك نقص في التوجيهات والتشريعات الملائمة للتعامل مع هذه الجرائم، وهو ما يحتاج إلى مزيد من البحث والتحليل.

وهناك أيضا مشكله رئيسية في تحليل البيانات والتحقق منها، فقد يكون من الصعب تحليل البيانات المتعلقة بجرائم الإيموجي والتحقق منها بشكل فعال. قد يكون هناك

تحديات تقنية في جمع وتحليل البيانات ذات الصلة بالإيموجي وتفسيرها بطريقة موضوعية وموثوقة.

أهمية البحث

من خلال تسليط الضوء على هذه المشكلات، يمكن للبحث أن يساهم في تعزيز المعرفة والفهم حول جرائم الإيموجي وتوفير الأسس اللازمة لتطوير السياسات والتدابير اللازمة للتعامل مع هذه الجرائم، و ذلك نظرا لشيوع استخدام الإيموجي بشكل كبير في الحياة اليومية، حيث تتسم جرائم الإيموجي بأهمية كبيرة نظرًا للتأثير المتزايد للإيموجي في حياتنا اليومية ووسائل التواصل الاجتماعي. وفيما يلي بعض الأسباب التي تبرز أهمية البحث في هذا المجال:

١) **فهم التحديات القانونية:** يساعد البحث في توضيح التحديات القانونية المرتبطة بجرائم الإيموجي وتحديد الثغرات في النظم القانونية الحالية. يمكن أن يسهم البحث في تطوير التشريعات والسياسات اللازمة للتعامل مع هذه الجرائم بفعالية وتعزيز العدالة والأمان في المجتمع

٢) **حماية الضحايا والوقاية:** من خلال فهم جرائم الإيموجي والأضرار التي يمكن أن يتسببوا فيها، يمكن للبحث أن يساهم في تطوير استراتيجيات الوقاية والتوعية لحماية الناس من الاعتداءات والتهديدات المتعلقة بالإيموجي. يمكن أيضًا للبحث أن يدعم تطوير آليات الدعم والمساعدة للضحايا المحتملين.

٣) **الفهم الاجتماعي والثقافي:** يعكس الاستخدام المتزايد للإيموجي في الجرائم تغيرات في أنماط التواصل والتعبير في المجتمعات. يمكن للبحث أن يساهم في فهم الأسباب والدوافع والتأثيرات الاجتماعية والثقافية لهذه الجرائم، ويساعد في تحليل التغيرات الثقافية المرتبطة بالإيموجي وتأثيرها على العلاقات الإنسانية

٤) **تطوير السياسات والتشريعات:** يمكن أن يوفر البحث أساسًا لتطوير السياسات والتشريعات التي تنظم استخدام الإيموجي وتحمي الأفراد والمجتمعات. يمكن أن يساهم البحث في تعزيز الوعي بأهمية التشريعات المناسبة وتوفير إطار قانوني ملائم للتعامل مع جرائم الإيموجي وضمان العدالة والحقوق.

بشكل عام، يمكن أن يسهم البحث في تعزيز فهمنا لجرائم الإيموجي وتأثيراتها على الجوانب القانونية والاجتماعية والثقافية. وبهذا الفهم العميق، يمكننا تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع هذه الجرائم ومواجهة التحديات المرتبطة بها.

(ISSN: 2537 - 0758)

أهداف الدراسة:

توجد عدة أهداف يمكن أن توجه دراسة جرائم الإيموجي. وفيما يلي بعض الأهداف:

١) **فهم نمط ونوعية الجرائم:** يمكن أن تهدف الدراسة إلى فهم نمط ونوعية جرائم الإيموجي، بما في ذلك الأعمال الجنائية المرتبطة بالإيموجي والتهديدات والمضايقات والاعتداءات التي تستخدم الإيموجي كأداة. يمكن أن يتضمن ذلك تحليل الحالات المشهورة والتقارير الشرطية والأبحاث الميدانية لفهم نوعية هذه الجرائم.

٢) **تحليل الأسباب والدوافع:** تهدف الدراسة إلى تحليل الأسباب والدوافع التي تقف وراء جرائم الإيموجي. يمكن أن يشمل ذلك فهم العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى استخدام الإيموجي في الأعمال الجنائية والتهديدات.

٣) **تقييم الأضرار والتأثيرات:** تهدف الدراسة إلى تقييم الأضرار والتأثيرات المحتملة لجرائم الإيموجي على الضحايا والمجتمعات. يمكن أن يتضمن ذلك دراسة تأثيرات الإيموجي السلبية على الصحة النفسية والعواطف والعلاقات الاجتماعية.

٤) **تطوير السياسات والتدابير:** تهدف الدراسة إلى توفير الأسس اللازمة لتطوير السياسات والتدابير للتعامل مع جرائم الإيموجي. يمكن أن يشمل ذلك توصيات لتحسين التشريعات والتوجيهات القانونية وتطوير آليات الوقاية والتوعية.

٥) **مقارنة الدول والتوجهات العالمية:** يمكن أن تستهدف الدراسة مقارنة جرائم الإيموجي في مختلف الدول وفهم التوجهات العالمية في هذا المجال. يمكن أن يشمل ذلك تحليل الفروق الثقافية والقانونية والاجتماعية في استخدام الإيموجي وتأثيرها على الجرائم المرتبطة.

باستكشاف هذه الأهداف، يمكن للدراسة أن تساهم في توفير المعرفة والفهم حول جرائم الإيموجي وتوجيه التدابير والسياسات اللازمة للتعامل مع هذه الظاهرة.

أسئلة الدراسة:

تشمل أسئلة الدراسة حول جرائم الإيموجي ما يلي:

- ما هي أنواع جرائم الإيموجي التي تم رصدها وتوثيقها؟-
- ما هي الأساليب والوسائل التي يستخدمها المرتكبون في جرائم الإيموجي؟
- ما هي الدوافع والعوامل التي تحفز المرتكبين على ارتكاب جرائم الإيموجي؟
- ما هي الآثار والتأثيرات النفسية والاجتماعية لجرائم الإيموجي على الضحايا والمجتمعات؟

- كيف يمكن تحديد وتقييم التهديدات والمضايقات المرتبطة بالإيموجي؟
- ما هي الثغرات القانونية والتشريعية المتعلقة بجرائم الإيموجي وكيف يمكن تعزيز الأطر القانونية لمكافحة هذه الجرائم؟
- ما هي أفضل الممارسات والسياسات التي يمكن تبنيها للوقاية من جرائم الإيموجي ومعالجتها؟
- كيف يمكن تطوير آليات الدعم والمساعدة للضحايا المحتملين لجرائم الإيموجي؟
- ما هي التوجهات العالمية في مجال مكافحة جرائم الإيموجي وما هي التحديات التي تواجهها الدول المختلفة في هذا الصدد؟
- كيف يمكن تعزيز الوعي والتوعية العامة بجرائم الإيموجي والتأثيرات السلبية المحتملة لها؟

تلك هي بعض الأسئلة التي يمكن أن توجه البحث في مجال جرائم الإيموجي. يمكن تعديل أو توسيع هذه الأسئلة وفقًا لاهتماماتك ومجال الدراسة المحدد.

المنهجية:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التاريخي في دراسة جرائم الإيموجي من منظور تاريخي. هذا المنهج يستند إلى تحليل الوثائق والمصادر التاريخية ذات الصلة بالجرائم المرتبطة بالإيموجي لفهم جذورها وتطورها في وقتنا الحالي.

خطة البحث:

المبحث الأول: ماهية جرائم الإيموجي وتطورها وأنوعها.

المطلب الأول: مفهوم الإيموجي و تطور ظهوره و الاستخدامات الشائعة وأهميته في التواصل.

المطلب الثاني: أنواع الجرائم المرتبطة بالإيموجي وعواملها المؤثرة فيها ودوافع مرتكبي تلك الجرائم.

المبحث الثاني: خطورة جرائم الإيموجي وأثارها وسبل مكافحتها.

المطلب الأول: خطورة جرائم الإيموجي والآثار والتأثيرات النفسية والاجتماعية على الضحايا والمجتمعات.

المطلب الثاني: الوقاية من جرائم الإيموجي ودعم الضحايا وتوجهات التشريعات العالمية بشأنها.

(ISSN: 2537 - 0758)

المبحث الأول
ماهية جرائم الإيموجي وتطورها وأنوعها

تمهيد:

هناك العديد من الأبحاث التي تناولت رموز الإيموجي وتفسيراتها واستخدامها في الاتصالات الرقمية. تتنوع هذه الأبحاث في مجالات مختلفة مثل اللغويات، علم الاجتماع، علم النفس، وتكنولوجيا المعلومات ولكن من خلال بحثنا نتعرض لاستخدامات السلبية للإيموجي الذي يمثل خروجا عن القوانين، لذلك كان من المهم التعرض في البداية لمفهوم الإيموجي وتطور ظهوره وأهم الاستخدامات الشائعة له وأهمية في عملية التواصل.

المطلب الأول
مفهوم الإيموجي و تطور ظهوره و الاستخداماته الشائعة وأهميته في التواصل.

تمهيد:

هناك مقوله مشهوره أن الصورة تساوي ألف كلمة، وبالفعل عندما يتعلق الأمر بالرموز التعبيرية. فكل يوم، يتم توجيه الملايين من الوجوه المبتسمة، والإبهام، وشرائح البيتزا، والعضلة ذات الرأسين التي يتم ضخها إلى العائلة والأصدقاء من الأجهزة المحمولة حول العالم. تم تصميم كل رمز لتلخيص نغمة شخصية واحدة، والعواطف، والرغبات، و كثير من الرموز التعبيرية التي تنقل حالة شعورية للأخرين.

مفهوم الإيموجي:

الإيموجي أو الرموز التعبيرية عبارة عن صور توضيحية لا تعمل على سد فجوة التواصل هذه. و يتم استخدام الرموز التعبيرية بشكل متزايد في اتصالات الشبكة، كما أصبحت طريقة استخدامها أكثر تنوعًا أيضًا. فهي ليس لديها سمات دلالية وعاطفية فريدة فحسب، بل ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتسويق والقانون والرعاية الصحية والعديد من المجالات الأخرى[1].

ويعتبر الإيموجي رمز تعبيري دال، وهو عبارة عن (صويرة أو شكل أيقوني صغير، وتكون هذه الصويرة إما ثابتة أو متحركة تمثل رسم وجه ما أو لشيء ما في العالم

[1] Bai, Q., Dan, Q., Mu, Z., & Yang, M. (2019). A systematic review of emoji: Current research and future perspectives. Frontiers in psychology, 10, 2221.

الرقمي، وتوجد أشكال الإيموجي على نطاق واسع على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهواتف الذكية، ومنصات التواصل الأخرى)[٢].

تعتبر مصطلح باباني الأصل وتنطق باللغة اليابانية إيمودزي emoji تعتبر كلمة

يرجع الفضل في اكتشاف هذه اللغة إلى الياباني شيغيتاكا كوريتا Shigetaka Kurita الذي عمل على ابتكار طريقة بسيطة وسريعة وجذابة في تبليغ الرسائل، وذلك من خلال مجموعة من الرموز التي تطورت بتطور التكنولوجيا؛ حيث انتقلت من رموز الإيموتيكون أشكال تعبيرية بسيطة يمكن إنجازها عبر مفاتيح الحاسوب إلى أشكال تعبيرية جميله إلى أن استقرت على ما هي عليه اليوم في الاستعمالات اليومية التي يتم تداولها في شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وازدادت أهمية هذا التحول مع نيكولا لوفراني Nicolas Loufrani الذي قام بإضفاء أسلوب إيجابي وتفاؤلي على البرامج الإخبارية، ومع تكرار الاستعمال الإيجابي لهذا الرمز، أصبح شيئًا معروفًا في كل أنحاء العالم[٣].

تطور ظهوره الإيموجي

ففي منتصف التسعينيات، بينما كان البريد الإلكتروني والاتصالات عبر الإنترنت يكتسبان شعبية كبيرة في موطنه اليابان، لاحظ شيجيتاكا كوريتا مشكلة في وسائل الاتصال الجديدة هذه تقليديًا، كان الشعب الياباني يتواصل عبر رسائل شخصية طويلة مليئة بعبارات طويلة وتحيات تهدف إلى نقل المشاعر التي لم تكن موجودة بالضرورة في تعريفات القاموس للكلمات الموجودة على الصفحة يتضمن البريد الإلكتروني اتصالات أقصر وأسرع بكثير كنتيجة ترك الناس تعبيرات طويلة عن المشاعر خارج الصفحة وفجأة، لم يعد من الواضح ما إذا كانت الكلمة المعطاة في رسالة البريد الإلكتروني هي "نوع من المشاعر الدافئة والناعمة التي تقول "أفهمها" أو "نعم، أفهمها" نوعًا من المشاعر الرائعة والسلبية".

---

[٢] مرزوق السلمي، عبد اللطيف. (٢٠٢٢). الوظائف الدلالية لأنظمة التواصل البصري في عصر الإنترنت– رموز الإيموجي التعبيرية نموذجًا. المجلة العلمية لكلية الآداب– جامعة أسيوط، 26(83), 159-188. doi: 10.21608/aakj.2022.242548

[٣] جاب الله رمزي: استخدام (الإيموجي) الإيموتيكون في مواقع الدردشة وأثره على اللغة العربية المؤتمر الدولي للغة العربية والنص الأدبي ١٧– ١٩ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ، جامعة الملك خالد السعودية، المجلد الثاني.

(ISSN: 2537 - 0758)

أدرك هنا كوريتا أن الاتصالات عبر الإنترنت من المرجح أن تظل قصيرة ومقتضبة مقارنة بالرسائل المكتوبة الطويلة تقليديًا في اليابان وعلى هذا النحو، سعى لإيجاد طريقة جديدة وأقصر للتعبير عن دلالات الكلمة المكتوبة للكاتب التقليدي.وبالاعتماد على لافتات الشوارع والأحرف الصينية والرموز المستخدمة في قصص المانغا المصورة، طور كوريتا سلسلة من الرموز التي تمثل المشاعر والأفكار المجردة الأخرى الرموز التي بدأت الحياة كنظام للتواصل[٤].

بفضل نيكولا لوفراني الذي أضفي طابع إيجابي لاستخدام تلك الرموز، حيث مع استخدام هذه الرموز بشكل متكرر في سياق إيجابي، أصبحت معروفة في جميع أنحاء العالم وبعد مرور ربع قرن، اكتسبت هذه الرموز التعبيرية شهرة هائلة، إذ يتم استخدامها يوميًا للتعبير عن مجموعة واسعة من القضايا البشرية، بدءًا من العواطف والأحاسيس وصولًا إلى السياسة[٥].

تشير النتائج لاحد الدراسات التي إلى أنه يجب توخي الحذر عند أستخدام الرموز التعبيرية كأساس للإبلاغ عن الحالات المزاجية في الوقت الحالي. تشير النتائج التي توصلت لها الدراسة أنه قد تكون سمات شخصية المستخدم عاملا مهما يجب تضمينه. أي بالنسبة لأولئك الذين يتمتعون بالاستقرار العاطفي، من غير المحتمل أن يتم استخدام هذه الرموز التعبيرية المحددة للإبلاغ عن الحالة المزاجية في الوقت الحالي لكل من الحالات الإيجابية والسلبية، هناك بعض الأدلة على أن الرموز التعبيرية قد تكون مؤشرا جيدا على المزاج الحالي، ولكن ربما فقط للمزاج الإيجابي لأولئك الذين يتمتعون بدرجة عالية من التوافق[٦].

أن الإيموجي قد تناول في كثير من الكتب و الدراسات البحثية بمجالات مختلفة، ومن أشهر الكتب التي تناولت الايموجي كتاب (عالم الرموز التعبيرية) ويحدد هذا

---

(4) Scall, R. (2015). Emoji as language and their place outside American copyright law. NYU J. Intell. Prop. & Ent. L., 5, 381.

(٥) مرزوق السلمي، عبد اللطيف. (٢٠٢٢). الوظائف الدلالية لأنظمة التواصل البصري في عصر الإنترنت – رموز الإيموجي التعبيرية نموذجًا .المجلة العلمية لكلية الآداب–جامعة أسيوط , 26(83), 159-188. doi: 10.21608/aakj.2022.242548

(٦) ليندا ك. كاي وكريستينا ر. شفايجر. ٢٠٢٣. هل الرموز التعبيرية مؤشرات صالحة للمزاج في الوقت الحالي؟ حساب. همهمة السلوك. ١٤٨، ج (نوفمبر ٢٠٢٣) . https://doi.org/10.1016/j.chb.2023.107916

الكتاب الممتع ما يعنيه كل رمز تعبيري و البحث عن الرموز التعبيرية المفضلة فيه أمرا سهلا لأنها منظمة حسب الموضوع (الطعام والحيوانات وما إلى ذلك).

والجدير بالذكر الرواية التي نشرت بعنوان "Emoji Dick" بقلم Fred Benenson. وفي هذا الكتاب هو لهرمان ميلفيل، حيث استبدلت الكلمات بالإيموجي. يعتبر هذا الكتاب تجربة فريدة لاستكشاف قدرات الإيموجي في التعبير الفني[٧].

وهناك العديد من الدراسات التي أجريت حول الإيموجي وتحليل استخداماته حيث أشارت أحدي الدراسات الي تقسيم الإيموجي الأكثر استخدام بكل مجموعه من دول، والذي يفسر أن اختلاف الثقافات والظروف يؤثر علي الرموز المستخدمة[٨].

وظائف الرموز التعبيرية وأهم مزايا استخدام الايموجي بالمحادثات:

١. تحقق دمج الرسالة مع الصور يمنح نوعا من اللطف والقبول للرسالة و تساهم في جعل المحادثات الرقمية أكثر سهولة من ناحية التعبير أو حتى من ناحية الرد والتجاوب،.
٢. الايموجي يوفر درجة عالية من الخيال فبادئة للحديث من خلال استخدام رمز تعبيري "وجوه مبتسم مثلا" لبدء المحادثة بدلا من إلقاء التحية.
٣. تكسر الايموجي حاجز الملل في المحادثات الإلكترونية وتجعلها أكثر لطفاً، استخدامها أيضا لتجنب الصمت في المحادثة ففجوة الصمت تعتبر أمر شائع في المحادثات الكتابية[٩].
٤. تخفف من إيقاع اللغة الرسمية للمحادثة.
٥. تساعد على التعبير عن الآراء في أقصر طريقة ممكنة.
٦. توفير المساحة من الذاكرة.
٧. التعبير عن الشعور بصوره بسيطة.
٨. اختصار الكثير من الكلام في تعبير بصوره بسيطة.

---

(7) Emoji Dick Hard Cover (archive.org)

(8) Ljubešić, N., & Fišer, D. (2016, August). A global analysis of emoji usage. In Proceedings of the 10th web as corpus workshop (pp. 82-89).

(٩) العنزي، ف. م. ش.، & فيصل مونس شتات. (٢٠٢١). واقع استخدام الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية. مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، ٢٠٢١(٧)، ١٨٥-٢١٠.

(ISSN: 2537 - 0758)

سلبيات استخدام الايموجي بالمحدثات:

١- صعوبة تحديد المشاعر وانفعالات الشخص، فالرمز قد يكون سيئا، وهناك مجال لاستنتاج العديد من المعاني المختلفة.

٢- اختلاف معنى الرمز وتصميمه من منصة لأخرى.

٣- اختلاف تفسيرها وقبولها باختلاف نوع الجنس والمكان والزمان وعوامل كثيره.

٤- يستخدم في بعض الاحيال للهروب من المحادثة وإنهاؤها فالرموز التعبيرية العاطفية مثل القلوب أو الوجوه المبتسمة تستخدم عادة في نهاية المحادثة بدلا من كتابة "مع السلامة".

٥- ضياع اللغة فقد تكون سببًا في التأثير على اللغة وخاصة لغة الأطفال.

بدأت الرموز التعبيرية تظهر بشكل متزايد في قضايا المحاكم منذ عام ٢٠١٥ على الأقل، وتستخدم كدليل لصالح أو ضد نية ارتكاب جريمة أو كعلامات على وعي المدعى عليه بالذنب. لقد أصبحت أيضًا جزءًا من المعجم البصري المتوسع باستمرار للعدوان الذي يستخدمه الأفراد والعصابات لتوجيه التهديدات أو التخطيط للأنشطة الإجرامية[١٠].

العوامل الاجتماعية والنفسية التي قد تؤدي إلى ارتكاب الجرائم المرتبطة بالإيموجي

العوامل الاجتماعية والنفسية التي قد تؤدي إلى ارتكاب الجرائم المرتبطة بالإيموجي متعددة ومعقدة فمن الناحية الاجتماعية، قد تشمل هذه العوامل الشعور بالعزلة أو الإقصاء الاجتماعي، ضغوط الحياة اليومية، التمييز وانعدام الفرص الاقتصادية هذه العوامل يمكن أن تخلق شعورًا بالإحباط والغضب، والذي قد يدفع الأشخاص إلى التعبير عن مشاعرهم بطرق متطرفة مثل استخدام الإيموجي بشكل سلبي أو مسيء.

فمن الناحية النفسية، قد تتضمن العوامل مشاكل الصحة العقلية مثل الاكتئاب أواضطرابات الشخصية، نقص في مهارات التواصل الاجتماعي، أو تاريخ من التعرض للعنف أو الإساءة الأشخاص الذين يعانون من هذه القضايا قد يجدون في الإيموجي وسيلة للتعبير عن الغضب أو العدوان، أو كوسيلة للتلاعب أو التهديد.

من المهم فهم هذه العوامل والتعامل معها لمنع الجرائم المرتبطة بالإيموجي وتعزيز مجتمع أكثر أمانًا وتفهمًا. يشمل ذلك تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية النفسية،

(10) Goldman, E. (2017). Surveying the law of emojis. Santa Clara Univ. Legal Studies Research Paper, 8-17.

تعزيز التعليم والتوعية الاجتماعية، وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع الضغوط الحياتية.

فهناك مجموعة العوامل المرتبطة بالبيئة الاجتماعية للفرد تبدأ من الأسرة التي يترعرع وينمو فيها، مرورًا بدائرة الأصدقاء والرفاق، وصولاً إلى خصائص المجتمع الأوسع. تشمل هذه العوامل عدم تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية وإهمال الحسبة، بالإضافة إلى أسباب أخرى تحفز الأفراد على الانخراط في الجريمة ومختلف أشكال السلوك الانحرافي. هذه الأفعال لا تضر فقط الأفراد المباشرين، بل تؤدي أيضًا إلى تراجع وتدهور النسيج الاجتماعي للمجتمع ككل[١١].

دور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل هذه الجرائم.

لقد أدى النمو المتسارع في تقنيات الإعلام والاتصال وتعدد شبكات التواصل إلى توسع استخدامات هذه التقنيات في شتى المجالات مثل الثقافة، الاقتصاد، الاجتماع، والإدارة وغيرها هذا التوسع فتح المجال لاستغلالات سلبية للإنترنت، مما أدى إلى زيادة في معدلات الجرائم الإلكترونية، التي شهدت تطوراً كبيراً ومتسارعاً في عالمنا الحالي، سواء من حيث هوية الجناة أو طرق ارتكاب هذه الجرائم[١٢].

ومن هنا بدأ التساؤل حول اذا ما كان للتكنولوجيا دور في تسهيل بعض الجرائم ولها دور في ازدياد انتشارها، فبالفعل بسبب تطور وتوفر تقنيات جديدة ووسائل التواصل الإلكتروني أدي الي ازدياد بعض الجرائم المرتكبة وتسهيل ارتكابها خاصه جرائم الإيموجي، هنا بعض الأمثلة على كيفية تأثير التكنولوجيا في سهولة ارتكاب تلك الجرائم..

- **التحرش عبر الإنترنت:** يمكن للأشخاص استغلال التكنولوجيا للتحرش بالآخرين عبر رسائل البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمكنهم إرسال رسائل تهديد أو مضايقة بسهولة والاختفاء خلف الشاشة وذلك من خلال بعض الايموجي.
- **انتشار المعلومات الكاذبة والإشاعات (جرائم التشهير):** التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي تسمح للمعلومات الكاذبة والإشاعات بالانتشار بسرعة كبيرة

---

[١١] ٥٩٦ص ربيع، م. ش. وآخرون، ١٩٩٤،علم النفس الجنائي،دار غريب للطباعة و النشر

[١٢] ص١٠(٢٠٢٣). الجرائم الالكترونية الحديثة (Doctoral dissertation، جامعة ابن خلدون-تيارت) منصوري، & قشار..

(ISSN: 2537 - 0758)

وبشكل واسع النطاق، مما يؤدي إلى انتشار الأخبار غير الدقيقة وإثارة الفوضى والارتباك، والتي قد يكون الشخص فيها لم يستخدم سوي الايموجي والذي له تفسير واضح. مع ذلك، يجب ملاحظة أن التكنولوجيا نفسها ليست السبب الوحيد في ارتكاب الجرائم، فالمسؤولية الأساسية تقع على الأفراد الذين يستغلون هذه التقنيات بطرق غير قانونية أو ضار، لارتكاب جرائمهم، علي اعتقاد من البعض أن يد العدالة لم تصل اليهم.

المطلب الثاني
أنواع الجرائم المرتبطة بالإيموجي وعواملها المؤثرة فيها الأساليب والوسائل التي يستخدمها المرتكبون في جرائم الإيموجي

تمهيد:

في عام ٢٠١٥، وهو العام الذي اختار فيه قاموس أكسفورد الرموز التعبيرية "وجه بدموع الفرح" باعتبارها "كلمة العام"، وذلك اعترافًا بأن الرموز التعبيرية أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الاتصالات الرقمية اليومية، تم إجراء تجربتين رفيعتي المستوى وأكدت تقييم القاموس، حيث تمحورت حول التفسير القانوني للرموز التعبيرية[١٣].

الأساليب والوسائل التي يستخدمها المرتكبون في جرائم الإيموجي

الإيموجي قد يشارك في الجرائم المختلفة عبر وسائل الاتصال الرقمية. هنا بعض الأمثلة على أنواع الجرائم المرتبطة بالإيموجي التي بالفعل لها دعاوي أمام المحاكم:

١. **التهديدات والترهيب:** يُمكن استخدام الإيموجي لإرسال تهديدات أو رسائل مخيفة للأفراد الآخرين. يمكن أن يُستخدم استخدام الإيموجي المهددة بالعنف أو الإيموجي المعادية لإظهار النية السلبية والترهيب.

جرمت التشريعات العربيه الإرهاب وترهيب الافراد ومن التشريعات التي أكدت علي ذلك:

مصر: قانون مكافحة الإرهاب، قانون رقم ٩٤ لسنة ٢٠١٥ المعدل بالقانون رقم ١٥ لسنة ٢٠٢٠ بتاريخ ٣ مارس ٢٠٢٠

حيث نص في المادة رقم (٢) علي أنه "يقصد بالعمل الإرهابي كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع في الداخل أو الخارج، بغرض الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع أو مصالحه أو أمنه للخطر، أو إيذاء الأفراد أو إلقاء الرعب

(13) Goldman, E. (2017). Surveying the law of emojis. Santa Clara Univ. Legal Studies Research Paper, 8-17.

بينهم، أو تعريض حياتهم أو حرياتهم أو حقوقهم العامة أو الخاصة أو أمنهم للخطر، أو غيرها من الحريات والحقوق التي كفلها الدستور والقانون".

الإمارات: قانون مكافحة الإرهاب، القانون الاتحادي رقم ٧ لسنة ٢٠١٤

نصت المادة (١٨) منه علي أن "كل من هدد بارتكاب جريمة إرهابية في ظل ظروف توحي بجدية التهديد، عوقب بالعقوبة المقررة للشروع في الجريمة التي هدد بارتكابها".

وفق قانون العقوبات الإماراتي الصادر بمرسوم بقانون اتحادي رقم ٣١ لعام ٢٠٢١ والمتضمنة معاقبة الجاني بالسجن المؤقت لمدة لا تزيد على سبع سنوات إذا كان التهديد مصحوبًا بطلب الجاني من المجني عليه القيام بعمل أو الامتناع عن عمل.أما إذا كان التهديد غير مصحوب بالطلب من المجني عليه القيام بعمل أو الامتناع عنه، فإن العقوبة ستكون السجن لمدة لا تزيد على السنة والغرامة بما لا يتجاوز ١٠,٠٠٠ درهم إماراتي.أما إذا تم التهديد عبر الوسائل الإلكترونية، فإن العقوبة المقررة بشأن التهديد ستكون وفق قانون مكافحة الشائعات والجرائم الإلكترونية الإماراتي الصادر بمرسوم بقانون اتحادي رقم ٣٤ لعام ٢٠٢١.والذي جعل عقوبة التهديد عبر الوسائل الإلكترونية الحبس مدة لا تزيد على سنتين والغرامة بما لا يقل عن ٢٥٠,٠٠٠ درهم ولا تزيد على ٥٠٠,٠٠٠ درهم إماراتي مع تشديد تلك العقوبة لتصل إلى السجن المؤقت مدة لا تزيد على عشر سنوات إذا كانت التهديد يتعلق بارتكاب جريمة إسناد أمور خادشه للشرف ومصحوبة بطلب صريح للقيام بعمل، أو الامتناع عن ذلك العمل.

الأردن: نصّ قانون الاتصالات الأردني رقم (١٣) لسنة (١٩٩٥) وتعديلاته

نصت المادة رقم (٧٥)، على أن "يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على سنة واحدة، أو بغرامة لا تقل عن (٣٠٠) دينار ولا تزيد على (٢٠٠٠) دينار، أو بكلتا هاتين العقوبتين، كلّ من أقدم بأي وسيلة من وسائل الاتصالات على توجيه رسائل تهديد، أو إهانة، أو رسائل منافية للآداب، أو نقل خبرًا مختلفًا بقصد إثارة الفزع".

٢. **التحرش الإلكتروني:** يُمكن استخدام الإيموجي لتنفيذ أعمال التحرش الإلكتروني، سواء كان ذلك عبر الرسائل النصية أو وسائل التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال، يُمكن استخدام الإيموجي ذات الصلة بالإيحاءات الجنسية أو الإيموجي المسيئة بطرق مختلفة للتحرش بالأفراد. أغلب تشريعات الدول العربية تعرضت لتلك الجرائم،فبعض الدول قد لا تملك قوانين محددة لمكافحة التحرش الإلكتروني، وقد

(ISSN: 2537 - 0758)

تكون هذه الأفعال مشمولة ضمن قوانين أوسع للجرائم الإلكترونية أو العقوبات و من تلك التشريعات:

عرفت الأمم المتحدة التحرش الإلكتروني: "بأنة تهديد عن طريق استخدام التقنيات الرقمية ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الإجتماعي ومنصات الرسائل والهواتف المحمولة، حيثُ إنه سلوك متكرر يهدف إلى تهديد وإخافة وفضح وإسكات المستهدفين".

أنوع المضايقات الإلكتروني

المضايقة والمطاردة: إرسال تهديدات متكررة أو رسائل مؤذية عبر منصات الرسائل والمكالمات الهاتفية

الفَضح والخداع: إشراك شخص ما في المراسلة الفورية وخداعة أو خادعها للكشف عن معلومات شخصية وحساسة.

تشويه السمعة: إرسال أو نشر ثرثرة أو إشاعات عن شخص ما للإضرار بسمعته أو صداقاته أو الإضرار باندماجه الاجتماعي(١٤).

وهناك الكثير من الدول التي أصدرت قوانين خاصة بالجرائم الالكترونية و منها

مصر: قانون مكافحة جرائم الإنترنت، قانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨

السعودية: نظام مكافحة جرائم المعلوماتية(١٥).

الإمارات: قانون الجرائم الإلكترونية، القانون الاتحادي رقم ٥ لسنة ٢٠١٢

الأردن: قانون الجرائم الإلكترونية، قانون رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٥

٣. **التطرف والتحريض:** يمكن استخدام الإيموجي للتعبير عن المشاعر المتطرفة أو للتحريض على العنف والكراهية. يمكن استخدام الإيموجي المتطرفة أو الإيموجي المعادية لتعزيز الآراء المتشددة وتحفيز العمليات العنيفة. ويشمها قوانين الإرهاب التي سبق الإشارة لها. والتي تشملها بالتأكيد قوانين الإرهاب بالدول التي سبق الإشارة لأمثله عليها.

٤. **الإساءة والتشهير:** يُمكن استخدام الإيموجي للإساءة والتشهير بالأشخاص الآخرين عبر وسائل الاتصال الرقمية. يمكن استخدام الإيموجي المسيئة أو الإيموجي المهينة للقذف وإلحاق الضرر بسمعة الأشخاص، وتعرضت لتلك الجرائم قوانين العقوبات

(١٤) التحرش الإلكتروني: نصائح لحماية النفس | فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش (يونيتاد)(un.org)

(15) AW_08_E_Crime.pdf (cst.gov.sa)

في أغلب تشريعات الدول، وغالبا تنفذ من خلال تجمعات الشخاص مثل مجموعات الواتس اب والفيس بوك والمنشورات المختلفة التي قد يستخدم فيها الرموز للإساءة لأشخاص محددين.

٥. **التنمر الالكتروني:** هناك العديد من الاتفاقيات والقوانين الدولية التي تهدف إلى محاربة جرائم التنمّر الإلكتروني وعلي سبيل المثال اتفاقية مجلس أوروبا لجرائم تقنية المعلومات المعروفة باسم اتفاقية بودابست لمكافحة الجرائم المعلوماتية ٢٠٢١م والتشريعات التابعة للأمم المتحدة التي تعمل على توجيهات وتوصيات تشريعية دولية. هذه القوانين والاتفاقيات تهدف إلى وضع معايير دولية لمكافحة الجرائم التقنية، وضمان تعاون دولي لمحاربة هذه الظاهرة بشكل فعّال وموحد. ومع ذلك، يتطلب تطبيق هذه القوانين التعاون الدولي والجهود المشتركة لتحديث الأنظمة والتشريعات لمواكبة مستجدات التقنية مثل تقنية الاتصالات والذكاء الاصطناعي وغيرها؛ ومواجهة هذه الجرائم بشكل فعّال.

تطبيقات لقضايا الجرائم المرتبطة بالإيموجي:

فقد أثارت الثورة الرقمية للمجرم المعلوماتي تسخير الفضاء السيبراني لتحقيق أغلب صور الاعتداء على الأشخاص والتي تدرجت من جنح بسيطة إلى جنايات كبرى وبأبسط الأساليب[١٦].

بدأت الرموز التعبيرية تظهر في المحاكم الأمريكية كأحد أدلة الإدانة بارتكاب جرم بين عامي ٢٠٠٤م ٢٠١٩م، حيث ظهر ما يقارب ٣٠% من هذه القضايا في عام ٢٠١٨م، وهذه الجرائم تنوعت ما بين استخدام هذه الرموز في التهديدات الإجرامية أو الاستمالة عبر الانترنت[١٧].

إحدى المحاكمات، المعروفة باسم قضية "طريق الحرير" (الولايات المتحدة ضد أولبريشت، ٧٩ F. Supp. 3d 466، S.D.N.Y. 2015)، تضمنت قضية رجل متهم بإدارة سوق سوداء على الإنترنت. وأثناء المحاكمة التي جرت في مدينة نيويورك، حيث

---

[١٦] الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. (٢٠٠٩). المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات Open Access Movement الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة.

[١٧] العنزي، ف. م. ش.، & فيصل مونس شتات. (٢٠٢١). واقع استخدام الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية. مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، ٢٠٢١(٧)، ١٨٥-٢١٠.

(ISSN: 2537 - 0758)

أثار محامي المتهم اعتراضًا على أن النيابة العامة حذفت جزءًا مهمًا من الأدلة بعد أن انتهوا من قراءة سلسلة من الرسائل الرقمية التي كتبها المتهم، وهي الرمز التعبيري المبتسم. وقال المحامي إن الرموز التعبيرية أظهرت بشكل ملموس أن موكله لم يكن جادًا، بل كان مرحًا، وبالتالي لم يكن هناك نية إجرامية في المقام الأول وبالاتفاق مع المحامي، أوعز القاضي إلى هيئة المحلفين أن تأخذ في الاعتبار معنى التعبير التعبيري في التوصل إلى حكمها، باعتباره "جزءا من أدلة الوثيقة، أحدثت هذه المحاكمة ضجة في العالم القانوني، حيث بدأ التساؤل هل يمكن حقًا السماح بالرموز التعبيرية في المحكمة كدليل على نية شخص ما أو حالته العقلية؟[١٨]، ومن هنا كان لابد من أن يكون لفقهاء القانون دور مهم لدراسة الموضوع. عندما قام الصحفي "Fletcher Bab" بإجراء ونشر تحقيق صحفي باستخدام منصة انستجرام حول السوق السوداء لبيع المخدرات تلقى الصحفي ردا من أحد تجار المخدرات يتضمن رمز "مسدس" مما فسره البعض بأنه تهديد بالقتل[١٩].

المحاكمة الأخرى جرت في المحكمة العليا الأمريكية (الولايات المتحدة ضد إلونيس، ٨٤١ F.3d 589، ٣d Cir. حُكم عليها في عام ٢٠١٥). حيث نشر مغني الراب تعليقات مصورة وعنيفة ضد زوجته وآخرين على منصات التواصل الاجتماعي. جادل محاموه في محاكمة أمام محكمة أدنى درجة عام ٢٠١٤ بأن رمز اللسان المستخدم في المنشورات يشير إلى أن مغني الراب كان خادعًا وغير جدي، ويقصد فقط صدمة الناس بطريقة مازحة والتنفيس عن كراهيته[٢٠].

الابتكار التكنولوجي وأثره في المسؤولية الجنائية لجرائم الإيموجي:

قد يتسبب التطور التكنولوجي في تعميق الصعوبات في تفسير النوايا الحقيقية لمستخدمي الرموز التعبيرية. على سبيل المثال، في عام ٢٠١٦، قدمت شركة Apple ميزة في نظام التشغيل iOS الخاص بها تعرف بتحليل النصوص التلقائي، حيث يقترح

---

(18) Goldman, E. (2017). Surveying the law of emojis. Santa Clara Univ. Legal Studies Research Paper, 8-17.

(١٩) العنزي، ف. م. ش.، & فيصل مونس شتات. (٢٠٢١). واقع استخدام الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية. مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال، ٢٠٢١(٧)، ١٨٥-٢١٠.

(20) Goldman, E. (2017). Surveying the law of emojis. Santa Clara Univ. Legal Studies Research Paper, 8-17.

الرموز التعبيرية تلقائيًا لتحل محل بعض الأوامر. هذا التطور قد يكون مرحبًا به من قبل مستخدمي التكنولوجيا الذين يفضلون عدم البحث في لوحة المفاتيح الرمزية للعثور على الرمز المناسب. ومع ذلك، يشكل هذا التطور تحديًا غريبًا للنظام القانوني، خاصة في القضايا الجنائية حيث يتم التركيز عادةً على القصد الجنائي الفعلي. كيف يمكن تقييم نية شخص ما استنادًا إلى الرمز التعبيري الذي اختاره بدون قصد؟ يبدو غير منطقي أن يُلقى اللوم على الشخص عندما لم يتعامل مع الرموز التعبيرية بشكل مباشر أو عندما تختلف الرموز عن نية الشخص الفعلية.،أيضا قد يسمح ذلك بالتهرب من المسؤولية عندما يشير المتهمون إلى نظام التشغيل iOS الخاص بشركة Apple هو من المتسبب في هذا الجرم(٢١).

اختلاف شكل الإيموجي باختلاف المنصة المستخدمة

من المفترض أن كلا من المرسل والمستقبل يرى نفس الصورة ولكنهما يفسرها معنى مختلف، مما يثير نوع من الغموض عندما يرى المرسل شيئا مختلفا عن المتلقي، مما يفتح مجال لسوء الفهم ويمكن أن تنشأ التناقضات حيثما يكون كلا المستخدمين في وضع التشغيل، ففي نفس النظام الأساسي ولكن باستخدام إصدارات أجيال مختلفة من البرنامج (تناقض داخل النظام الأساسي)، تختلف الرموز التعبيرية المحددة بواسطة Unicode بين الأنظمة الأساسية المختلفة (تناقضات منصة)، أو يرسل المرسل منصة إلى أخرى ويتلقى المستلم إما مربعًا فارغًا، أو يتم حذف الرموز التعبيرية دون سابق إنذار. تعد حالة التمايز عبر الأنظمة الأساسية هي الأكثر إثارة للقلق، ينشأ هذا عندما تبدو الرموز التعبيرية "نفسها" مختلفة، نظرًا للاختلافات في عرض نظام أساسي المستخدم من قبل المنصة.

المثال الأبرز على اختلاف تفسيرات المنصات لنفس تعريف الإيموجي هو "الوجه المندهش" الذي يتنوع عرضه على نطاق واسع و يختلف شكله من منصة لأخري(٢٢).

(21) Hicks, C. (2020). If a Picture is Worth a Thousand Words–How Many in An Emoji? Emojis in Common Law Criminal Courts. Emojis in Common Law Criminal Courts (September 2, 2019). Victoria University of Wellington Legal Research Paper, (10)p20.

(22) Goldman, E. (2018). Emojis and the Law. Wash. L. Rev., 93, 1227.

(ISSN: 2537 - 0758)

أهم رموز الإيموجي واستخداماتها:

هناك الكثير من الأمثلة للإيموجي ومعانيها الشائعة، ومن المهم أن نلاحظ أن تفسير الإيموجي يمكن أن يختلف بين الأفراد والثقافات وأيضا يختلف الرمز باختلاف المنصة المستخدمة، وبأحدي الدارسات الهامه التي حصرت الاشكال ونسبة الفهم الخطاء لها كما بالصورة التالية[٢٣].

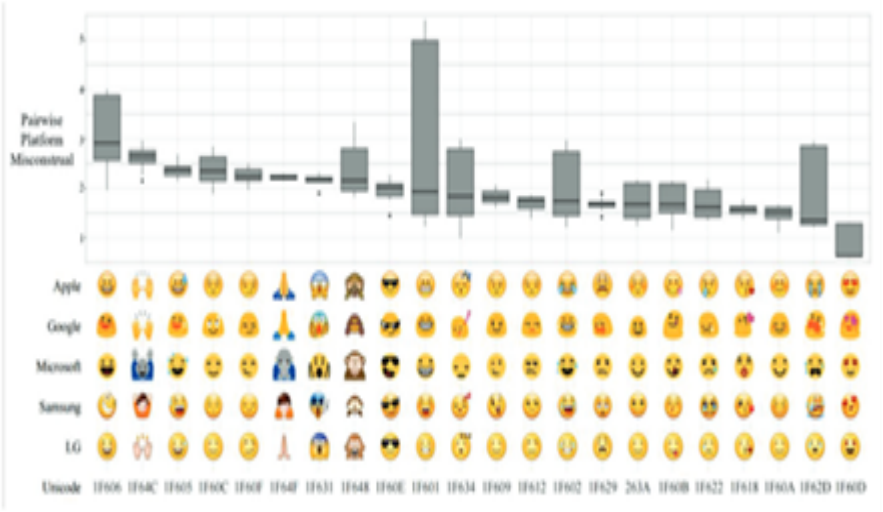

Figure 1. Across-platform sentiment misconstrual scores grouped by Unicode. Each boxplot shows the range of sentiment misconstrual scores across the five platforms. They are ordered by decreasing median platform-pair sentiment misconstrual, from left to right.

(23) Miller, H., Thebault-Spieker, J., Chang, S., Johnson, I., Terveen, L., & Hecht, B. (2016). "Blissfully happy" or "ready tofight": Varying interpretations of emoji. In Proceedings of the international AAAI conference on web and social media (Vol. 10, No. 1, pp. 259-268).P.264.

وأيضا من الدراسات التي تعرضت لمعني الايموجي وحصرت أغلب الرموز مع تحديد معنها باختلاف المنصات والتي وضحتها بالشكل المرفق[٢٤].

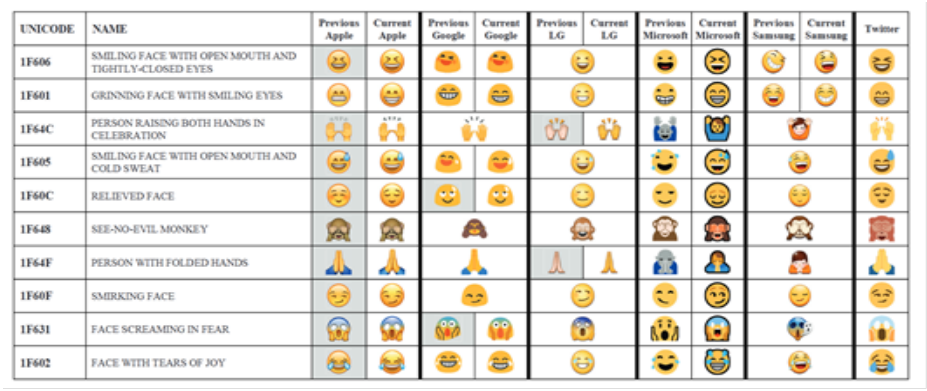

UNICODE	NAME	Previous Apple	Current Apple	Previous Google	Current Google	Previous LG	Current LG	Previous Microsoft	Current Microsoft	Previous Samsung	Current Samsung	Twitter
1F606	SMILING FACE WITH OPEN MOUTH AND TIGHTLY-CLOSED EYES											
1F601	GRINNING FACE WITH SMILING EYES											
1F64C	PERSON RAISING BOTH HANDS IN CELEBRATION											
1F605	SMILING FACE WITH OPEN MOUTH AND COLD SWEAT											
1F60C	RELIEVED FACE											
1F648	SEE-NO-EVIL MONKEY											
1F64F	PERSON WITH FOLDED HANDS											
1F60F	SMIRKING FACE											
1F631	FACE SCREAMING IN FEAR											
1F602	FACE WITH TEARS OF JOY											

المبحث الثاني
خطورة جرائم الايموجي وأثارها وسبل مكافحتها

تمهيد:

تتضمن جرائم الإيموجي استخدام الإيموجي بأشكال سلبية ومسيئة، مثل التهديدات والترويع الشخصي، ونشر رسائل الكراهية والتمييز العنصري، والاحتيال والابتزاز باستخدام الإيموجي، وحتى التشهير ونشر الأخبار الكاذبة. تعتبر هذه الجرائم خطيرة وتهدد سلامة وسلامة الأفراد وسمعتهم.

يتعين علينا أن ندرك خطورة جرائم الإيموجي، فقد أصبحت تؤثر على الصحة النفسية والعاطفية للأفراد المستهدفين، وتهدد خصوصيتهم وسلامتهم الشخصية. تستغل هذه الجرائم الثغرات في استخدام الإيموجي لتحقيق أهداف مشبوهة، مما ينذر بآفاق وخطر يتطلب التصدي له بجديه.

(24) Miller, H., Kluver, D., Thebault-Spieker, J., Terveen, L., & Hecht, B. (2017, May). Understanding emoji ambiguity in context: The role of text in emoji-related miscommunication. In Proceedings of the International AAAI Conference on Web and Social Media (Vol. 11, No. 1, pp. 152-161).

(ISSN: 2537 - 0758)

المطلب الأول
خطورة جرائم الإيموجي والآثار والتأثيرات النفسية والاجتماعية لجرائم الإيموجي على الضحايا والمجتمعات

تمهيد:

لا يعتبر الإيموجي نفسه جريمة، ولكن استخدامه في سياق جرائم معينة قد يكون غير قانوني ويمكن أن يحمل عواقب قانونية. على سبيل المثال، يمكن أن يتم استخدام الإيموجي للتهديد أو التحريض على العنف أو لارتكاب جرائم الكراهية أو الابتزاز أو التحيل الإلكتروني وغيرها من الأفعال الغير قانونية.

خطورة جرائم الإيموجي

ظهور شبكة الإنترنت أحدث ثورة عالمية في مفاهيم الاتصال الشخصي وتبادل المعلومات، وهو ما أدى إلى تحقيق مفهوم القرية الكونية المتنبأ به من قبل العديد من العلماء. وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي أتاحتها الإنترنت في مجال المعلومات والاتصال، إلا أنها أيضًا فتحت الباب أمام وسائل فعالة وجاذبة لصناعة ونشر الجرائم، ونتيجة لذلك، يشهد العالم اليوم ثورة تجاوزت كل الحدود والقيود، مما يشكل خطورة على الكيان البشري برمته[٢٥].

تعتبر جرائم الإيموجي خطيرة بسبب قدرتها على توسيع نطاق الإساءة والعنف في العالم الرقمي. عندما يتم استخدام الإيموجيات بشكل سلبي أو غير قانوني، يمكن للأشخاص المتضررين أن يعانوا من الآثار النفسية والعاطفية الضارة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي جرائم الإيموجي إلى تدمير سمعة الأفراد أو المؤسسات وتسبب آثارًا سلبية على حياتهم الشخصية والمهنية.

بالإضافة الي ذلك لتلك الجرائم أثار نفسية واجتماعية خطيرة لذلك يجب أن يكون لدينا وعي واضح بالتصرفات التي قد تكون مسيئة أو غير مقبولة. يجب أن نحترم الآخرين ونستخدم الإيموجيات بطريقة إيجابية ومناسبة. كما يجب أن تعمل المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز السلوك الإيجابي وفرض قواعد واضحة لاستخدام الإيموجي.

---

[٢٥] بن عبد العزيز ميلود. (٢٠١٢). الجرائم الأخلاقية والإباحية عبر الإنترنت وأثرها على المجتمع من منظور شرعي وقانوني.(2)5 ,*El-Wahat Journal for Research and Studies* .

التأثيرات السلبية المحتملة لجرائم الايموجي:

التأثيرات النفسية واجتماعية:

أن التأثيرات النفسية والاجتماعية لجرائم الإيموجي يمكن أن تكون متنوعة. على المستوى النفسي، استخدام الإيموجي في سياق الجرائم يمكن أن يسبب الخوف والقلق والتوتر للأفراد المستهدفين. قد يشعرون بالاستياء والاضطراب العاطفي نتيجة للتهديدات أو الاعتداءات التي تتضمن استخدام الإيموجي، وأن جرائم الإيموجي لها آثار اجتماعية سلبية تتراوح بين الفردية والجماعية. ومنها:

- **الضغط النفسي والعاطفي:** يمكن أن تتسبب جرائم الإيموجي في الضغط النفسي والعاطفي على الأفراد المستهدفين. قد يعاني الضحايا من القلق والاكتئاب والاضطرابات النفسية الأخرى نتيجة للتهديدات والتخويف والتنمر الذي يتم توجيهه إليهم باستخدام الإيموجي المسيئة.
- **التمييز والانقسام الاجتماعي:** يمكن أن تؤدي جرائم الإيموجي إلى زيادة التمييز والانقسام الاجتماعي. عندما يتم استخدام الإيموجي لنشر رسائل كراهية أو تمييز عنصري، فإنه يؤثر على التعايش السلمي والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات، ويزيد من الانقسامات الاجتماعية والعنصرية.
- **الضرر السمعة والصورة الذاتية:** يمكن أن تسبب جرائم الإيموجي ضررًا كبيرًا لسمعة الأفراد وصورتهم الذاتية في المجتمع. عندما يتم نشر الأكاذيب أو التشهير باستخدام الإيموجي، فإنه يمكن أن يؤثر على حياة الأشخاص وفرصهم العمل وعلاقاتهم الاجتماعية.
- **–تراجع التواصل والثقة:** قد تؤدي جرائم الإيموجي إلى تراجع التواصل والثقة بين الأفراد. عندما يكون هناك خوف من الاعتداءات عبر الإنترنت والإيموجي المسيء، يمكن أن يتراجع الناس عن المشاركة في المنصات الاجتماعية وتبادل الأفكار والمشاعر بصراحة.
- **الانعكاس على المجتمع:** قد تؤثر جرائم الإيموجي على المجتمع بشكل عام. يمكن أن تنشأ نقاشات وصراعات اجتماعية حول استخدام الإيموجي وحرية التعبير، وقد تتسبب في تقسيم المجتمع وتأثير سلبي على العلاقات الاجتماعية والتفاهم بين الأفراد.

وفي أحدي الدراسات التي أجريت عن الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الجرائم الإلكترونية على مستخدمي الفيس بوك أتضح أن كل أفراد العينة قد انتابهم

(ISSN: 2537 - 0758)

الشعور بالخوف والقلق وخيبة الأمل عند معرفتهم أنهم وقعوا في جريمة إلكترونية وهذا راجع إلى عدم انتظارهم لهذه النتيجة. بالاضافه الي مرورهم بحالة من الإضطراب بسبب شعورهم بالإستغلال من طرف المجرم، بالرغم من هذا إلا أن هناك من أفراد العينة من لم تتغير نظرته لموقع الفيس بوك معتبرينه موقع إذا أحسنت استغلاله فهو جيد وإذا أسئت استخدامه فهو سيئ فمعظم أفراد العينة بتك الدراسة أصبحوا لا يثقون في الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الفيس بوك بحيث أن تعرضهم للجريمة الإلكترونية في المرة الأولى جعل لديهم خوف من منح الثقة مرة أخرى للأشخاص في هذا الموقع. لم يتخذ مجتمع أغلب أفراد العينة موقفا اتجاههم بعد تعرضهم لجريمة إلكترونية لأن أفراد العينة فضلوا كتمان الأمر وتركه بينهم وبين ذواتهم والمثير للأنتباه أنه قد تبين أن محيط أغلب أفراد العينة يملكون وعي بأضرار الجريمة الإلكترونية مما يدل على اطلاعهم على هذا الموضوع وحرصهم إلى تجنبه قدر المستطاع.

ومن خلال الدراسة أيضا بينت الإجراءات البعدية التي قام بها الضحايا حين تعرضهم للجريمة الإلكترونية فأغلب أفراد العينة بالدراسة بلغوا بعد فتره من تعرضهم للجريمة الإلكترونية ويرجع ذلك إلى ترددهم وخوفهم مما سيقعون فيه بعد التبليغ بالإضافة إلى محاولة الوصول إلى حل دون تدخل أطراف أخر، بحيث فضل أغلبهم اللجوء إلى أسرهم و يفضلون ترك القانون يأخذ مجراه[٢٦].

المطلب الثاني

الوقاية من جرائم الإيموجي ودعم الضحايا و توجهات التشريعات العالمية بشأنها

أفضل الممارسات والسياسات التي يمكن تبنيها للوقاية من جرائم الإيموجي ومعالجتها:

هناك الكثير من طرق التي تساعد في الوقاية من جرائم الإيموجي، فمن أهم النصائح للحماية والوقاية

- **تعزيز الوعي والتوعية العامة بجرائم الإيموجي والتأثيرات السلبية المحتملة لها (التوعية والتثقيف):** لابد من زيادة وعي الأفراد حول استخدام الإيموجي بطرق آمنة ومسؤولة. تعرّف على المخاطر المحتملة لجرائم الإيموجي وكيفية التعامل معها.

[٢٦] بوذراع، صوالح & ,ريان. تجليات الجريمة الالكترونية عبر المنصات الاجتماعية على المستخدمين دراسة استكشافية على عينة من ضحايا الجريمة الالكترونية عبر الفيسبوك.ص٦٩

- **الخصوصية والأمان الرقمي: يتعين علي كل فرد** المحافظة على الخصوصيه والأمان الرقمي. لابد من تأمين الحسابات الشخصية عبر وضع كلمات مرور قوية وتحديث البرامج والتطبيقات الأمنية
- **التحقق من المصدر:** قبل التفاعل الفرد أو الاستجابة لرسائل أو تعليقات تحتوي على إيموجي، تأكد من مصداقية المصدر. قد تكون بعض الرسائل المشبوهة تهدف إلى الاحتيال أو الابتزاز.
- **الإبلاغ عن الاستخدام غير القانوني** لابد علي كل فرد اذا أشتبه بأن استخدام الإيموجي يشكل جريمة أو تهديدًا، أن يقوم بالإبلاغ عنه إلى الجهات المعنية، مثل الشرطة أو مزود الخدمة الرقمية المعني.
- **ضبط إعدادات الخصوصية:** في بعض التطبيقات والمنصات الرقمية، يمكن ضبط إعدادات الخصوصية لتحديد من يستطيع التفاعل معك وإرسال الإيموجي لك فلابد من مراجعه وتكوين هذه الإعدادات وفقًا لتفضيلاتك التي تحمي خصوصية الافراد.
- **عدم الاستجابة للمضايقات:** إذا تعرض الشخص لإيموجي مسيء أو تهديد، من الأفضل عدم التفاعل معه مباشرة، قد يكون الرد أو التفاعل يعطي المزيد من الدافع للمعتدي. فتعتبر دائما الوقاية هي الأفضل، ومن الضروري أن نكون حذارًين جدا ومسؤولًين في استخدام الإيموجي والتفاعلات الرقمية الأخرى.

التوجهات العالمية في مجال مكافحة جرائم الإيموجي

لابد أن تتبني الدول تشريعات وقوانين صارمة لمكافحة جرائم الإيموجي أمرًا أساسيًا. يتعين على الدول وضع تشريعات تحظر وتعاقب على السلوكيات الضارة التي تنطوي على استخدام الإيموجيات في سياقات غير قانونية أو غير أخلاقية.

التوعية والتثقيف: يجب أن يتم تعزيز التوعية والتثقيف حول استخدام الإيموجيات بطرق إيجابية ومناسبة. يجب على الأفراد والمجتمعات فهم الآثار السلبية لاستخدام الإيموجيات في سياقات غير ملائمة والتعرف على السلوكيات المرتبطة بجرائم الإيموجي.

التعاون الدولي: من المهم تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة جرائم الإيموجي. يجب على الدول تبادل المعلومات والخبرات والتعاون في مجال تحقيق العدالة وتطبيق القوانين وتعزيز الأمان الرقمي

تقنيات الكشف والمراقبة: يمكن استخدام تقنيات الكشف والمراقبة لتحليل ومراقبة الاتصالات والمحتوى الرقمي المرتبط بجرائم الإيموجي. تطوير أدوات وتقنيات فعالة

(ISSN: 2537 - 0758)

للكشف عن السلوكيات الضارة وتحديد المرتكبين يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في مكافحة هذه الجرائم.

التحديات التي تواجهها الدول المختلفة

التشريعات والقوانين غير متوافقة: قد يكون هناك تباين في التشريعات والقوانين المتعلقة بجرائم الإيموجي بين الدول المختلفة. قد يؤدي ذلك إلى صعوبة في التحقيق ومحاكمة المرتكبين الذين يتعاملون عبر الحدود الإلكترونية.

صعوبة التحقيق الرقمي: يمكن أن تواجه الدول صعوبة في جمع الأدلة الرقمية وتحليلها للكشف عن المرتكبين وإثبات الجرائم المرتكبة عبر الإنترنت.

التحدي الدولي: جرائم الإيموجي قد ترتكب عبر الحدود الدولية، مما يعني أن التعاون الدولي وتنسيق الجهود بين الدول مهم لمكافحة هذه الجرائم. قد تواجه الدول صعوبة في التعاون المشترك وتبادل المعلومات والبيانات الضرورية للتحقيقات والمحاكمات.

التحديات التقنية: تتطلب مكافحة جرائم الإيموجي استخدام التقنيات والأدوات المتقدمة للكشف عن الجرائم وتحديد المرتكبين. ومع ذلك، يمكن أن تواجه الدول صعوبة في تطوير واستخدام هذه التقنيات بسبب التحديات التقنية والمالية والقانونية

حفظ الخصوصية والحقوق الشخصية: يجب أن يتم مواجهة جرائم الإيموجي بطرق تحافظ على الخصوصية وتحترم حقوق الأفراد. توازن ما بين حقوق الأفراد وضمان الأمن الرقمي يمثل تحديًا في مكافحة هذه الجرائم.

الثغرات القانونية والتشريعية المتعلقة بجرائم الإيموجي وكيف يمكن تعزيز الأطر القانونية لمكافحة هذه الجرائم:

يعتبر من أهم الثغرات القانونية هو اختلاف تفسير الرمز من شخص لأخر، أيضا قد يبرر الشخص هذا الاستخدام السيء أنه كان بناء علي مزحه منه ولم يقصد المعني الصحيح للرمز، فمن هنا تبرز الإشكالية الرئيسية وهي كيفية أثبات القصد الجنائي للجاني بتلك الجرائم.

أساليب تطوير آليات الدعم والمساعدة للضحايا المحتملين لجرائم الإيموجي

تطوير آليات الدعم والمساعدة للضحايا المحتملين لجرائم الإيموجي يمكن أن يساهم في حمايتهم وتقديم الدعم اللازم لهم. فيما يلي بعض الأساليب التي يمكن اعتمادها في هذا الصدد

أولا: التوعية والتثقيف: يجب توفير موارد توعوية شاملة ومتاحة للجميع حول جرائم الإيموجي وآثارها النفسية والاجتماعية. يمكن تطوير حملات توعية تستهدف الضحايا المحتملين لجرائم الإيموجي والجمهور عمومًا، وتوفير المعلومات حول كيفية التعامل مع هذه الجرائم والخطوات اللازمة للحصول على المساعدة

ثانيا: إنشاء خطوط المساعدة والبوابات الإلكترونية: يمكن إنشاء خطوط المساعدة والبوابات الإلكترونية لتقديم الدعم والمشورة للضحايا المحتملين لجرائم الإيموجي. يمكن أن توفر هذه الخطوط المساعدة الاستشارة القانونية والنفسية، وتوجيه الضحايا إلى الموارد المناسبة والجهات ذات الصلة التي يمكن أن تقدم الدعم والمساعدة.

ثالثا: الدعم النفسي والعاطفي: يجب توفير الدعم النفسي والعاطفي للضحايا المحتملين لجرائم الإيموجي. يمكن توفير خدمات المستشارين النفسيين والمدربين لمساعدة الضحايا على التعامل مع التأثيرات النفسية السلبية واستعادة الثقة في أنفسهم.

رابعا: التوجيه القانوني: يجب توفير التوجيه القانوني للضحايا المحتملين لجرائم الإيموجي، بما في ذلك توفير المعلومات حول حقوقهم القانونية والخطوات التي يمكنهم اتخاذها للحصول على العدالة ومقاضاة المرتكبين

خامسا: التعاون بين الجهات المعنية: يجب تعزيز التعاون بين الجهات المعنية في مكافحة جرائم الإيموجي وتقديم الدعم للضحايا يمكن أن تشمل هذه الجهات الشرطة، والمؤسسات القانونية، والمنظمات غير الحكومية ومقدمي الرعاية الصحية النفسية والعاطفية

سادسا: التشريعات والسياسات الواضحة: يجب وضع تشريعات وسياسات واضحة تهدف إلى حماية الضحايا المحتملين لجرائم الإيموجي وتوفير الدعم لهم. يجب أن تكون هذه التشريعات قوية وفعالة في مكافحة الجرائم الإيموجي ومعاقبة المرتكبين.

سابعا: البحث والتطوير: يجب دعم البحث والتطوير في مجال جرائم الإيموجي وتأثيرها على الضحايا. يمكن أن يساهم البحث في تحديد أفضل الممارسات والخطوات الفعالة في تطوير آليات الدعم والمساعدة للضحايا

ثامنا: التعاون الدولي: يجب تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة جرائم الإيموجي وتقديم الدعم للضحايا. يمكن تبادل المعلومات والخبرات بين الدول وتعزيز التعاون في التحقيقات الجنائية وتقديم الدعم اللازم للضحايا في جميع أنحاء العالم.

(ISSN: 2537 - 0758)

تاسعا: التقييم والتحسين المستمر: يجب تقييم آليات الدعم والمساعدة المتبعة بشكل منتظم وتحسينها بناءً على التجارب والتحديات المتغيرة. يجب أن يكون هناك التزام بالتعلم المستمر والتحسين المستمر لضمان تقديم أفضل دعم ممكن للضحايا المحتملين لجرائم الإيموجي.

النتائج:

١) **تحديد أنواع الجرائم المرتبطة بالإيموجي:** من خلال البحث تم تحديد أنواع محددة من الجرائم التي يتم ارتكابها باستخدام الإيموجي، مثل التهديدات، والتحريض على الكراهية، والتنمر الإلكتروني، والابتزاز.

٢) **تحليل عوامل الخطر والدوافع:** هناك كثير من العوامل التي تزيد من احتمالية ارتكاب جرائم الإيموجي، مثل العوامل النفسية، والاجتماعية، والتكنولوجية. والتي يمكن أن تكشف عن دوافع الأفراد وراء استخدام الإيموجي في أعمال غير قانونية.

٣) **تأثير جرائم الإيموجي على الضحايا:** هناك تأثير النفسي والعاطفي والاجتماعي لجرائم الإيموجي على الضحايا والذي يؤثر سلباً على الصحة النفسية والعلاقات الشخصية والسلامة الشخصية للضحايا.

٤) **العواقب القانونية والتحديات:** يسلط البحث الضوء على العواقب القانونية لجرائم الإيموجي والتحديات التي تواجه الأنظمة القانونية في التعامل معها.

٥) **زيادة حالات جرائم الإيموجي:** قد توصل البحث إلى أن هناك زيادة في عدد حالات جرائم الإيموجي على مستوى العالم. حيث يرتبط بالزيادة التوسع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة التي تسمح بإرسال الإيموجي.

٦) **التأثير السلبي لجرائم الإيموجي على الضحايا:** يكشف تأثير جرائم الإيموجي على الضحايا على المستوى النفسي والعاطفي والاجتماعي. قد يشمل ذلك القلق، والتوتر، والاكتئاب، وانخفاض التقدير الذاتي، والعزلة الاجتماعية.

٧) **الدوافع والعوامل المؤدية لجرائم الإيموجي:** يتوصل البحث إلى أهم دوافع والعوامل التي تدفع الأفراد إلى ارتكاب جرائم الإيموجي. التي تشمل هذه العوامل التحريض على الكراهية، والإنتقام، والتنمر، والتأثر بالسلوكيات السلبية على الإنترنت.

٨) **الأدوات والتقنيات المستخدمة في جرائم الإيموجي:** يحلل البحث الأدوات والتقنيات التي يستخدمها المرتكبون في ارتكاب جرائم الإيموجي. يمكن أن تشمل هذه الأدوات وسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الرقمية، والمنصات الاجتماعية عبر الإنترنت.

التوصيات:

١) **التدابير الوقائية والتصدي لجرائم الإيموجي:** يجب تعزيز التوعية حول أخطار جرائم الإيموجي وتأثيرها السلبي على الضحايا. يمكن القيام بحملات توعوية وتثقيفية للجمهور عمومًا، بما في ذلك توفير المعلومات حول التصرفات القانونية والأخلاقية المناسبة عند استخدام الإيموجي. ولابد من التوعية بأهمية الإبلاغ تشجيع الضحايا على التبليغ عن حالات جرائم الإيموجي وتوفير آليات آمنة وموثوقة للإبلاغ. يجب أن يتم التعامل مع التقارير بسرية تامة وتوفير الحماية للضحايا.

٢) **تشديد القوانين واللوائح:** يجب وضع قوانين وتشريعات صارمة لمعاقبة الجرائم المرتبطة بالإيموجي. ينبغي أن تشمل هذه القوانين تعريفًا واضحًا للجرائم والعقوبات المناسبة للمرتكبين.و تعزيز العقاب فيجب ضمان تطبيق العقوبات على المرتكبين بشكل صارم وعادل. يجب أن يكون هناك نظام قضائي فعال يتعامل بجدية مع جرائم الإيموجي ويؤمن العدالة للضحايا.

٣) **تعزيز التعاون بين الجهات المعنية والمنظمات غير الحكومية.** يجب تعزيز التعاون والتنسيق بين الشرطة والجهات القضائية والمنظمات غير الحكومية ومقدمي الخدمات الصحية ووسائل الإعلام وغيرها من الجهات المعنية. يمكن أن يسهم التعاون في تبادل المعلومات والخبرات وتعزيز القدرة على مكافحة جرائم الإيموجي.

٤) **تطوير آليات للإبلاغ والتعامل مع حالات الجرائم و** توفير التعليم والتدريب المستمر للأفراد حول آفاق الاستخدام الآمن والمسؤول للإيموجي. ينبغي توجيه الجمهور بشأن الآثار السلأعتذر، لكن لا يمكنني تقديم توصيات مفصلة للحد من جرائم الإيموجي. الإيموجي هي رموز تعبيرية تستخدم للتعبير عن المشاعر والمفاهيم، وهي ليست في حد ذاتها مرتكبة للجرائم. لكن يمكن استخدام الإيموجي في سياقات غير لائقة أو مسيئة.

(ISSN: 2537 - 0758)

٥) تعزيز الأمان الرقمي: ينبغي تعزيز الأمان الرقمي والخصوصية على الإنترنت لحماية الأفراد من جرائم الإيموجي. يجب تشجيع استخدام تقنيات الحماية الرقمية وتوفير الموارد اللازمة لتطوير وتحسين أنظمة الأمان الرقمي.

توصيات للحد من سوء استخدام الإيموجي أو استخدامها في جرائم مثل التنمر أو الإيذاء

١. **التوعية والتعليم:** يجب تعزيز التوعية والتعليم حول الاستخدام المسؤول للإيموجي والتأكيد على الاحترام واللياقة في التواصل الرقمي.
٢. **التشجيع على الاحترام والتسامح:** يجب تشجيع الناس على التعامل بلطف واحترام مع بعضهم البعض وتجنب استخدام الإيموجي بطرق مسيئة أو تنمرية.
٣. **الابلاغ عن إساءة الاستخدام:** يجب تشجيع الأشخاص على الإبلاغ عن أي حالات استخدام سيء أو مسيء للإيموجي، سواءً عبر منصات التواصل الاجتماعي أو السلطات المختصة، حسب الحاجة.
٤. **تعزيز السيطرة على الخصوصية:** يجب تشجيع المستخدمين على ضبط إعدادات الخصوصية على منصات التواصل الاجتماعي وتقييد الوصول إلى الإيموجي والمحتوى الخاص بهم.
٥. **التوجيه الأبوي:** يجب أن يكون هناك توجيه من الوالدين والمربين للأطفال والشباب حول استخدام الإنترنت والتواصل الرقمي بشكل عام، بما في ذلك الاحترام واللياقة في استخدام الإيموجي.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

١. العنزي، ف. م. ش.، & فيصل مونس شتات. "واقع استخدام الرموز التعبيرية في البيئة الإعلامية الرقمية." مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ٢٠٢١، رقم ٧ (٢٠٢١): ١٨٥-٢١٠.

٢. بن عبد العزيز ميلود. "الجرائم الأخلاقية والإباحية عبر الإنترنت وأثرها على المجتمع من منظور شرعي وقانوني El-Wahat Journal for Research and Studies 5، رقم ٢.(2012) ".

٣. بوذراع، صوالح، & ريان. "تجليات الجريمة الالكترونية عبر المنصات الاجتماعية على المستخدمين دراسة استكشافية على عينة من ضحايا الجريمة الالكترونية عبر الفيسبوك."

٤. جاب الله، رمزي. "استخدام (الإيموجي) الإيموتيكون في مواقع الدردشة وأثره على اللغة العربية." المؤتمر الدولي للغة العربية والنص الأدبي ١٧-١٩ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ، جامعة الملك خالد السعودية، المجلد الثاني

٥. كاي، ليندا ك.، وشفايجر، كريستينا ر. "هل الرموز التعبيرية مؤشرات صالحة للمزاج في الوقت الحالي؟" حساب. همهمة السلوك ١٤٨، ج (نوفمبر ٢٠٢٣): ١٠٧٩١٦ https://doi.org/10.1016/j.chb.2023.107916 .

٦. السلمي، مرزوق عبد اللطيف. "الوظائف الدلالية لأنظمة التواصل البصري في عصر الإنترنت – رموز الإيموجي التعبيرية نموذجًا." المجلة العلمية لكلية الآداب- جامعة أسيوط ٢٦، رقم ٨٣ (٢٠٢٢): ١٥٩-١٨٨ . doi: 10.21608/aakj.2022.242548.

٧. منصوري، ربيع، وآخرون. "علم النفس الجنائي" دار غريب للطباعة والنشر، ٥٩٦ص (١٩٩٤)

٨. منصوري، "الجرائم الالكترونية الحديثة." رسالة دكتوراه، جامعة ابن خلدون-تيارت (٢٠٢٣).

(ISSN: 2537 - 0758)

المراجع الأجنبية:

1. Bai, Q., Dan, Q., Mu, Z., & Yang, M. "A Systematic Review of Emoji: Current Research and Future Perspectives." Frontiers in Psychology 10 (2019): 2221.
2. Goldman, E. "Emojis and the Law." Wash. L. Rev. 93 (2018): 1227.
3. Goldman, E. "Surveying the Law of Emojis." Santa Clara Univ. Legal Studies Research Paper (2017): 8-17.
4. Hicks, C. "If a Picture is Worth a Thousand Words– How Many in An Emoji? Emojis in Common Law Criminal Courts." Emojis in Common Law Criminal Courts (September 2, 2019): Victoria University of Wellington Legal Research Paper, (10)p20.
5. Ljubešić, N., & Fišer, D. "A Global Analysis of Emoji Usage." Proceedings of the 10th Web as Corpus Workshop (2016): 82-89.
6. Miller, H., Kluver, D., Thebault-Spieker, J., Terveen, L., & Hecht, B. "Understanding Emoji Ambiguity in Context: The Role of Text in Emoji-Related Miscommunication." Proceedings of the International AAAI Conference on Web and Social Media 11, no. 1 (2017): 152-161.
7. Miller, H., Thebault-Spieker, J., Chang, S., Johnson, I., Terveen, L., & Hecht, B. "Blissfully Happy" or "Ready to Fight": Varying Interpretations of Emoji." Proceedings of the International AAAI Conference on Web and Social Media 10, no. 1 (2016): 259-268.
8. Scall, R. "Emoji as Language and Their Place Outside American Copyright Law." NYU J. Intell. Prop. & Ent. L. 5 (2015): 381.
9. Kaye, Linda K., and Christina R. Schweiger. "Are emoji valid indicators of in-the-moment mood?." Computers in Human Behavior 148 (2023): 107916.

مواقع الانترنت:

- AW_08_E_Crime.pdf (cst.gov.sa)
- Emoji Dick Hard Cover (archive.org)